

ضياء  
عظم

# الريّان

ضياء  
عظم

في

اللّغة العربيّة ( الفصل الأول )

الصّف الثاني عشر

للفروع المهنيّة

إعداد المعلّم : مهند عفانه ر.ت ١٦٠٢٠٠٠٧٩٧٠

الريّان في النحو والصرف	الريّان في البلاغة والتّقد	الريّان في القضايا الأدبيّة	الريّان في اللغة العربيّة	الريّان في قواعد اللغة العربيّة
-------------------------	----------------------------	-----------------------------	---------------------------	---------------------------------

نسخة ٢٠٢٠ / جيل ٢٠٠٣

# الوحدة الأولى ( التنشئة الصالحة ) مريم ابنة عمران

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ  
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا  
وَضَعَهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ  
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ  
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا  
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكُمْ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا  
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾  
هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَتَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ  
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ  
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ  
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ  
كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
قَالَ ءَإِنَّكَ مِنَ الَّذِينَ أُوتِيتُمُ الْآيَاتِ ۖ أَتُنْكِرُ الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ ۖ أَذْكُرُ



رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَخِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ  
الْمَلَكُوتُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ  
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي  
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ  
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ  
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ  
الْمَلَكُوتُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾  
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾  
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾  
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾  
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
أَنْتِ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ  
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدَّخِرُونَ  
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾  
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ  
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾

## أولاً: جوّ النصّ: حفظ

سورة آل عمران من السور المدنية .

### ما الموضوعات التي تناولتها الآيات . حفظ

١- علو درجات الرسل .	٢- وقصة ولادة مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها .	٣- وقصة ولادة يحيى عليهم السلام وبيان صفاته .
٤- اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين .	٥- وما رافق ذلك من معجزات تدلُّ على قدرة الله تعالى، وساقها الله - عز وجل - تأكيداً لصدق نبوة محمد - صلى الله عليه وسلّم -	٦- قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته .

### ثانياً: سبب تسمية السورة . حفظ

سمّيت سورة عمران بهذا الاسم ؛ لورود قصة تلك الأسرة العريقة والفاضلة فيها ، وهم آل عمران ، أي سيدنا عمران عليه السلام وهو والد البتول مريم أم عيسى ، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية والإعجاز بولادة مريم وابنها عيسى عليه السلام .

سؤال : سمّ الأسلوب القرآني المستخدم في السورة واذكر فائدته ؟  
الأسلوب القصصي .

(١) بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل . (٢) أخذ العبرة والعظة .

(٣) التدبّر والتأمّل . (٤) بيان إيمان الأنبياء ، وقوة صبرهم ويقينهم بالله

قال تعالى : ( وز ٢٠١٩ تكميلي : من بداية السورة إلى قوله تعالى : إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ )

{ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِيئُهَا مَرِيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنادته الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ إِنِّي كُنْتُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادُّكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } .

### الموضوع : علو درجات الرسل ( ٣٣ )

الآية ( ٣٣ ) : { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ } .

### المفردات :

اصطفى : اختار ، جعلهم صفوة خلقه ، جذرها ( صفو ) . ( وز ٢٠١٩ تكميلي ) .

آل ابراهيم : عشيرته ( اسماعيل واسحاق والأنبياء من أولادهما ) .

آل عمران : عيسى وأمه مريم بنت عمران . ( أول ) .

## الشرح :

أي اختار للنبوة صفوة خلقه ، وهم : آدم أبو البشر ، ونوح عليه السلام ( شيخ المرسلين ) ، وآل ابراهيم ، أي عشيرته وذوي قرباه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول صلى - الله عليه وسلم - ، وآل عمران ، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام خاتم أنبياء بني إسرائيل .

سؤال : لماذا خصّ الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر ؟

لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم .

سؤال : من هم الذين اصطفاهم الله تعالى ؟

إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين .

الآية ( ٣٤ ) : { ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } .

## المفردات :

ذرية : نسل الانسان ، جذرها ( ذرر ) ، جمعها ( ذريّات ) . سميع عليم : سميع لأقوال العباد عليم بضمايرهم .

الشرح : أي اصطفاهم متجانسين في الدين ، والتقوى ، والصلاح .

## أسئلة متنوعة

سؤال : بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟ ( الفهم والتحليل ) . (وز ٢٠١٩ تكميلي) .

وصفها بأن بعضها من بعض ؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم .

سؤال : علام يدل وصف الله ذرية الأنبياء بعضها من بعض ؟ ( الفهم والتحليل ) .

لأنهم متجانسون في الدين ، والتقى ، والصلاح .

سؤال : على من يعود الضمير ( الهاء ) في كلمة بعضها ؟ على ذرية .

الموضوع : قصة ولادة مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها . من الآية ( ٣٥ إلى الآية ٣٧ )

الآية ٣٥ : { إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } .

### المفردات :

امراة عمران : اسمها حنة بنت فاقود . رب : أسلوب نداء

نذرت : من النذر ، وهو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

محَرَّرًا : عتيقاً مفرغاً لعبادتك وخدمة بيت المقدس السميع العليم : سميعٌ للدعاء والعالم بالنية .

### الشرح :

أي اذكر لهم قول امرأة عمران : أني نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني ، ومخلصاً للعبادة والخدمة وهو السميع لعبادي العليم بنيتي .

الصورة الفنية : { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي } .

شبه النذر بالهدية ورضوان الله تعالى بالقبول .

## أسئلة متنوعة

سؤال : ما العادة التي كانت متبّعة عند أهل امرأة عمران ( بيت المقدس ) ؟ عادة النذر . (وز ٢٠١٩ تكميلي)

سؤال : ما النذر الذي نذرت امرأة عمران ؟ نذرت ما في بطنها لعبادة الله وطاعته .

سؤال : بيم استعانت لتحقيق نذرها ؟ ( الفهم والتحليل ) . بالعبادة والطاعة وصدق التوكّل على الله .

سؤال : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى : { فَتَقَبَّلْ مِئِّي } ؟ ( التذوق الجمالي ) . الدعاء

سؤال : ماذا دعت امرأة عمران ؟ أن يتقبّل الله دعاءها بما نذرت .

سؤال : فرّق في المعنى في ما تحته خطُّ في ما يأتي :

أ. قال تعالى : { إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا } . مخلصاً للعبادة والخدمة .

ب. أعدتُ كتابة النصِّ مُحَرَّرًا باللغة العربية . مُنقَّحًا ، خالصاً من الأخطاء .

الآية ٣٦ : { فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنِ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ

وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } .

### المفردات :

- وَضَعْتُهَا : ولدتها . - وليس الذكر كالأنثى : أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها

بل هذه أفضل . الأنثى : ( جذرها أنث )

- سَمَّيْتُهَا : جذرها ( سمو ) . (وز ٢٠١٩ تكميلي)

- أُعِيذُهَا : ألبأ إليك لتحفظها وتحصنها ، ( جذرها عوذ ) . - الرَّجِيم : اللعين .



## الشرح:

أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار : يا ربّ إنها أنثى ، وقالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور ، فقبل الله تعالى مريم ، والله تعالى أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله ، وليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل ، وإني سمّيت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب ، وإني أجبرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم ، فاستجاب الله لها ذلك .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) : فسّر قوله تعالى : { وليس الذكر كالأنثى } .

(وز ٢٠١٩ تكميلي) : اذكر المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة : { والله أعلم بما وضعت } .

{ والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى } الجملتان معترضتان من كلامه تعالى ، تعظيماً لشأن هذه المولودة ، وما علق بها من عظام الأمور ، وجعلها وابنها آية للعالمين .

سؤال : فرّف في المعنى في ما تحته خطٌ في ما يأتي : (المعجم والدلالة) .

أ. قال تعالى : { قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ . أَنْجَبْتُ .

ب. وضع الخليل بن أحمد علم العروض . أوجد .

سؤال : ما دلالة الزّمن المضارع للفعل (أعيذها) في الآية . (التدوّق الجمالي) (وز ٢٠١٩ تكميلي)

الاستمرار والتجدد .

الآية ٣٧: {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ}.

### المفردات:

وأنبثها نباتاً حسناً: ربّاه تربية كاملة شاملة ونشأها تنشئة صالحة .

وكفلها زكريّا: عهدا إليه بالرعاية . (وز ٢٠١٩ تكميلي)

زكريا: أحد أنبياء بني إسرائيل .

المحراب: حجرة العبادة في بيت المقدس . رزقاً: فاكهة وطعاماً.

أنى لك هذا: من أين لك هذا الرزق؟ بغير حساب: رزقاً واسعاً لا نهاية له . يشاء: جذرها (شياً)

### الشرح:

أي قبلها الله قبولاً حسناً، وسلك بها طريق السّعداء، وربّاه تربية كاملة، ونشأها تنشئة صالحة، وجعل زكريّا كافلاً لها ومتعهداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبّد، وكلّما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهةً وطعاماً ( وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف ) .

\* وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا " التنكير في قوله: ( رزقاً ) هو لإفادة الشيوع والكثرة، وأنه ليس من

جنسٍ واحدٍ بل من أجناسٍ متعدّدة .

الصورة الفنيّة: { وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا } : صور مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصّالح.

## أَسْئَلَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ

سؤال : في ضوء قوله تعالى : { وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا } ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح ؟ ( الفهم والتحليل ) .

الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً ، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سويّاً .

سؤال : على من يعود الضمير ( الهاء ) في كلمة تقبلها ؟ على مريم .

سؤال : ماذا يجد زكرياً كلما دخل محراب مريم ؟

يجد عندها فاكهةً وطعاماً ، حيث وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف .

سؤال : أذكر أمراً خارقاً للعادة عرضته الآية الكريمة ؟ ( الفهم والتحليل ) .

الرزق في غير أوانه عند مريم ألا وهو فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف .

سمّ الأساليب اللغوية الواردة في الآية . أ . كلما دخل عليها زكرياً المحراب : أسلوب شرط .

ب . يا مريم : أسلوب نداء . ج . أنى لك هذا : أسلوب استفهام .

الموضوع : قصة ولادة يحيى عليه السلام وبيان صفاته . الآيات ( ٣٨ . ٤١ )

الآية ٣٨ : { هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ

الدُّعَاءِ } .

المفردات : هنالك : في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم . هب : أعطني

لدنك : عندك . ذرية طيبة : ولداً صالحاً مباركاً .

سميع الدعاء : أي مجيب دعاء من ناداك .

الشرح :

أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه ( زكريا ) كرامة الله لمريم ، دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً ، أن أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوز عاقر ، فأجاب الله النداء .

### أسئلة متنوعة

سؤال : ما المشار إليه في { هنالك } ؟

ذلك الوقت الذي أرى فيه كرامة الله لمريم برزقها في محرابها .

سؤال : لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى : { رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ } . (وز ٢٠١٩ تكميلي) .

لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل ، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام ؛ فهو كبير وامرأته عاقر فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى ( من لدنك ) ، وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربه .

سؤال : ماذا أفاد الأمر في " هب لي " . الدعاء .

سؤال : فرق في المعنى بين ما تحته خط : ( المعجم والدلالة ) .

أ. قال تعالى : " رب هب لي من لدنك ذريةً صالحه " .

أعطِ وامنح .

ب. هبك ساعدتني في حل المسألة .

أحسب ، من أفعال القلوب ، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر .

الآية ٣٩ : { فَنادته الملائكة وهو قائمٌ يصلي في المحراب أن الله يبشرك يحيى مُصدقاً بكلمة من الله وسيّداً وحصوراً ونبيّاً من الصّالحين } .

### المفردات :

فنادته الملائكة وهو قائم : ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة .

يبشرك : يسوق لك خبراً ساراً . غلام : صبي . جذرها ( غلم ) .

مصدقاً بكلمة من الله : أي مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته ، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة " كن " من غير أب

بكلمة : بعيسى عليه السلام . سيّداً : يسود قومه ويفوقهم . جذرها ( سود ) .

حصوراً : أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك .

نبيّاً من الصّالحين : هذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى .

### الشرح :

أي ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصلاة ، فبشّره بغلام اسمه يحيى ، مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته ، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة " كن " من غير أب ، وكان يسود قومه ويفوقهم ، وكان يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً ، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك ، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى .

\*{ فنادته الملائكة } المنادى جبريل وعبر عنه باسم الجماعة تعظيماً له لأنه رئيسهم .

## ( أسئلة متنوعة )

سؤال : بم وصف الله يحيى في الآية ؟

١. سيداً في قومه ، له المكانة والمنزلة العالية .

٢. حصوراً لا يأتي الذنوب والشهوات .

٣. يكون نبياً من الصالحين .

٤. مصدقاً بكلمة من الله ( وهو عيسى بن مريم )

سؤال : على من يعود الضمير الهاء في كلمة ( فنادته ) .

على زكرياً عليه السلام .

سؤال : ما البشري التي حملتها الملائكة لزكرياً ؟

أنه سيرزق بولد اسمه يحيى .

الآية ٤٠ : { قَالَ رَبِّ انِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ } .

### المفردات :

أنى : اسم استفهام بمعنى كيف .

غلام : صبي .

بلغني الكبر : أدركتني الشيخوخة .

عافر : عقيم لا تلد . ( جمعها عفر للمذكر ، وعواقر للمؤنث ) .

قال كذلك يفعل الله ما يشاء : لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .

الشرح : قال زكريا عليه السلام : كيف يأتيني الولد ؟ وقد أدركتني الشيخوخة وكان عمره حينذاك مئة

وعشرين سنة وكانت امرأته عقيم لا تلد ، وكانت زوجته بنت ثمانٍ وتسعين سنة ، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة

والعقم وهما سببين لمنع الولد ، ولكن الله لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .

## أسئلة متنوعة

سؤال : كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام ؟ ( الفهم والتحليل ) .

باستبعاد تحققها في موازين البشر لأنه كبير في السن ، وامرأته عاقر ، وبالدهشة والتعجب ، واستعظام قدرة الله

سؤال : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى : { أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ } ؟

الاستبعاد والتعجب .

سؤال : استخرج من الآية لفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث ؟ ( المعجم والدلالة ) . عاقر .

سؤال : تعجب زكريا عليه السلام كيف يأتيه الولد ؟ وقد أدركته الشيخوخة ، وامرأته عقيم لا تلد ، وكل من

السببين مانع من الولد ، بماذا أجابه ربه ؟ أجابه الله بأنه لا يعجزه شيء ، ولا يستعصي عليه شيء ، وقادر على

فعل ما يريد .

سؤال : لماذا تعجب زكريا من هذه البشرى ؟

لصعوبة تحقيقها في موازين البشر ؛ فهو كبير في السن ، وامرأته عاقر لا تلد .

سؤال : ما نوع ( ما ) في قوله تعالى " الله يفعل ما يشاء " ؟

اسم موصول .

الآية ٤١ : { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادُّكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } .

### المفردات :

- آية : علامة على حمل زوجتي لأشكرك .  
رمزاً : بالإشارة .  
سبّح : نزه الله تعالى وعظمه و صلّي له .  
العشي : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب .  
الإبكار : الوقت من أول النهار إلى طلوع الشمس .

### الشرح :

قال ربي اجعل لي علامة على حمل امرأتي ، فقال له ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، مع أنك سوي صحيح ، وعليك الذكر كثيراً بلسانك شكراً على النعمة ، وسبّح الله تعالى في آخر النهار وأوله .

### أسئلة متنوعة

- سؤال : ما الغرض من قوله تعالى : { قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا } .  
الغرض هو مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله .
- سؤال : ما الإعجاز في قوله تعالى : { وَادُّكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا } .  
أي أنه منع عن الكلام ، ولم يُمنع عن الذكر لله ، والتسبيح له ، وهذا أبلغ في الإعجاز .
- سؤال : ما المعنى الدال عليه قوله تعالى : { وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } .  
أي عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار .
- سؤال : ماذا طلب زكريّا من ربه ؟  
طلب علامة تدل على حمل امرأته .



سؤال : بين الأمانة التي منحها الله تعالى لذكربا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته ، وتحقيق البشري .

الأ يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ، ذاكراً الله ذكراً كثيراً ، ومسبحاً في أول النهار وآخره .

سؤال : لماذا طلب منه فقط التكلم بالذكر ؟

شكراً على النعمة .

سؤال : اضبط حركة : أ. حرف العين في ( بالعشي ) الفتحة . ب. الياء في ( يحيى ) الفتحة .

سؤال : ماذا أفاد الأمر في " اجعل " ؟ الدعاء .

{ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ } طَبَاقٌ وَهُوَ مِنَ الْمَحْسَنَاتِ الْبَدِيعَةِ .

الموضوع : اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين ( ٤٢ - ٤٤ )

الآية ٤٢ : { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ } .

المفردات :

طَهَّرَكِ : جعلك خالية من الأدناس والأقذار ومما اتَّهَمَكِ به اليهود من الفاحشة .

الشرح :

قول الملائكة أي جبريل : يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصَّك بالكرامات ، وطهَّرَكِ من الأدناس والأقذار وما اتَّهَمَكِ به اليهود من الفاحشة ، وبذلك اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

\* { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ } . أطلق الملائكة وأراد به جبريل ، فهو من باب تسمية الخاص باسم العام تعظيماً له .

## أسئلة متنوعة

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة " اصْطَفَاكَ " ؟ (التذوق الجمالي) .

الأولى : أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات .

الثانية : أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين ، لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب .

سؤال : ما فضل الله تعالى على - مريم عليها السلام - ؟ ( الفهم والتحليل ) .

أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين .

الآية ٤٣ : { يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ } .

### المفردات :

اقنتي : الزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه . جذرها (قنت) .

قنت : أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء .

### الشرح :

بدأت الآية بأسلوب النداء ، أي يا مريم الزمي عبادة الله وطاعته شكراً على اصطفائه ، وصلي الله مع المصلين

## أسئلة متنوعة

مريم عليها السلام .

سؤال : من تخاطب الملائكة في الآية ؟

سؤال : أذكر ما يستوجبه فضل اصطفاء مريم على نساء العالمين ؟ ( الفهم والتحليل ) . أن تطيع الله وتلزم عبادته .

سؤال : ما الأسلوب الوارد في قوله تعالى : " يا مريم " ؟

أسلوب النداء .

سؤال : ما ضبط حركة حرف الجيم في كلمة " اسجدي " والنون في " اقنتي " ؟

اسجدي : الضمة .

اقنتي : الضمة .

الآية ٤٤ : { ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ } .

### المفردات :

ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك : هذا الذي قصصناه عليك من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا يحيى إنما هو من الأنباء المغيبة و الأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل .

لديهم : عندهم .

يلقون أقلامهم : يطرحون سهامهم لعمل قرعة على كفالة مريم .

يختصمون : يتنازعون .

## الشرح :

أي هذا الذي قصناه عليك من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويحيى إنما هو من الأنبياء المغيبة و الأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل ، وما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة ، كل يريد لها في كنفه ورعايته ، وبذلك يتنازعون فيمن يكفلها منهم .

\* ما الكناية في قوله تعالى : { إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ } .

كناية عن القرعة .

## أسئلة متنوعة

سؤال : ما الغرض من قوله تعالى : { وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ } .

الغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير ، وإنما قدر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً .

سؤال : ما سبب الخلاف الذي تشير له الآية ؟

اختلفوا في كفالة مريم أيهم أحق بها .

سؤال : كيف تم حل الخلاف ؟

أجروا القرعة لإلقاء أقلامهم ، ففاز زكريا عليه السلام بكفالتها .

سؤال : في قوله تعالى : { ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ } ( الفهم والتحليل ) .

أ. ما المشار إليه في { ذَلِكَ } ؟

كل ما ذكره الله تعالى ، من قصة ( امرأة عمران ) ، وابنتها ( مريم البتول ) ، ومن قصة ( زكريا ويحيى ) .

ب. من المخاطب في { إِيكَ } ؟

الرسول محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

الموضوع : قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السّلام - ومعجزاته ( ٤٥ - ٥١ )

الآية ٤٥ : { إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ } .

### المفردات :

اسمه المسيح عيسى ابن مريم : اسمه عيسى ، ولقبه المسيح أي المبارك لأنه يمسح ذا العاهة فيبرأ ونسبه إلى أمه تنبئها على أنها تلده بلا أب جذرها ( سمو ) .

وجيها : سيّدا معظّماً له جاه وشرف وقدر . جذرها ( وجه ) .

### الشرح :

إن الله يبشّر مريم بمولود يحصل بكلمة من الله بلا وساطة أب ، واسمه المسيح عيسى ابن مريم ، أي اسمه عيسى ، ولقبه المسيح ، ونسبه إلى أمّه تنبئها على أنّها تلده بلا أب ، وسيكون سيّداً ومعظّماً في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين عند الله تعالى .

### أسئلة متنوعة

سؤال : ما دلالة نسبة عيسى إلى مريم ( اسمه المسيح عيسى ابن مريم ) ؟

ولدته بلا أب إذ ينسب الرجال عادة إلى آبائهم .

سؤال : بِمَ بَشَّرَ اللهُ تَعَالَى مَرْيَمَ ؟

بشَّرها بولدٍ يكون وجوده بكلمة من الله هي " كن " واسمه المسيح عيسى ابن مريم .

سؤال : بِمَ وَصَفَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهَ عِيسَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟

الجاه العظيم في الدنيا والآخرة ، ومن المقرَّبين عند الله يوم القيامة .

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة ( بكلمة ) في الآيتين " ٣٩ ، ٤٥ " ؟ ( التذوق الجمالي ) .

تأكيد أن عيسى عليه السلام وُلد من غير أب بكلمة " كُن " من الله الذي لا يعسر عليه أمر .

سؤال : استخرج من الآية طباق . ( التذوق الجمالي ) .

( الدنيا والآخرة ) .

الآية ٤٦ : { وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ } .

المفردات : في المهد : في السرير زمن رضاعه قبل أوان الكلام .

كهلاً : من جاوز سن الشباب ولم يصل سن الشيخوخة ( بين الثلاثين والخمسين ) .

الشرح :

أي يكلمهم طفلاً قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلاً ، فيكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة ، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز ، ولذلك هو من الكاملين في التقى والصَّلاح .

أسئلة متنوعة

سؤال : وضح الكناية في كلمة " المهد " . ( التذوق الجمالي ) . طفلاً وليداً .

سؤال : ما المقصود بهذه الآية ؟ سيدنا عيسى عليه السلام .

سؤال : ما الفرق بين كهل ، الشيخ ، الهرم .

\* كهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين .

\* الشيخ : من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم .

\* الهرم : من بلغ أقصى الكبر وضعف .

الآية ٤٧ : { قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } .

### المفردات :

ولم يمسنني بشرٌ : لم أتزوج ولم أرتكب فاحشة .

كذلك الله يخلق من يشاء : لا يعجزه شيء فيخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب .

قضى أمراً : أراد شيئاً .

### الشرح :

أي كيف يأتيني الولد وأنا لم أتزوج ، وهذا أمر عظيم لا يعجز الله تعالى ، ويخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب ، وإذا أراد الله شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب ، يقول له " كن " فيكون .

ما الكناية في قوله تعالى : { وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ } كنى عن الجماع باللمس .

## أسئلة متنوعة

سؤال : ما دلالة كلمة " يخلق " في الآية ؟ ( التذوق الجمالي ) . يصنع ما يشاء على غير مثال سابق .

سؤال : ما دلالة قدرة الله في الآية ؟ إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ، ولا حاجة إلى سبب ، يقول له " كُن " فيكون .

سؤال : أذكر أمراً خارقاً للعادة عرضته الآية . ( الفهم والتحليل ) . ولادة عيسى عليه السلام من غير أب

سؤال : ماذا أفاد الاستفهام في قوله تعالى { أتى يكون لي ولد } . الاستبعاد والتعجب .

سؤال : استخلص من الآية صفات مريم ؟

طاهرة ، اصطفأها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب ، مخلص في العبودية .

الآية ٤٨ : { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ }

### المفردات :

ويعلمه الكتاب : الكتابة . الحكمة : السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء .

والتوراة والإنجيل : يجعله يحفظ التوراة والإنجيل .

### الشرح :

أي يعلمه الكتابة ، والسداد في القول والعمل ، ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل .



## أسئلة متنوعة

سؤال : على من يعود الضمير ( الهاء ) في كلمة يعلمه ؟

على سيدنا عيسى عليه السلام .

سؤال : لماذا ذكر الله تعالى التوراة والإنجيل ؟ تخصيصاً لهما ، وفضلهما واحتوائهما على الأحكام والشرائع

سؤال : فرّق في المعنى في ما تحته خطٌ في ما يأتي : ( المعجم والدلالة ) .

أ. قال تعالى : { وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ } . الكتابة .

ب. قال تعالى : { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } . القرآن الكريم .

الآية ٤٩ : { وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ } .

### المفردات :

أنبي قد جئتكم بآية من ربكم : قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي .

أخلق لكم من الطين كهية الطير : أصور لكم من الطين مثل صورة الطير .

وأبرئ : أشفي . الأكمه : الذي يولد أعمى ، وجمعها كمه ، ومؤنثها كمهاء .

والأبرص : مصاب بالبرص وهو مرض غير معدٍ يصيب جلد الإنسان .

وأحيي الموتى بإذن الله : أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته .

تدخرون : ما تخبئونه للأكل فيما بعد .

## الشرح :

أي ويرسله رسولاً إلى بني اسرائيل ، قائلاً لهم : إنِّي قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي ، وهي ما أيدني الله به من المعجزات وأصور لكم من الطين مثل صورة الطير ، ثم أنفخ في تلك الصورة فيصبح طيراً بإذن الله ، فيطير عياناً بإذن الله عزّ وجلّ الذي جعل هذا معجزة له تدل على أن الله أرسله ، وهذه المعجزة الأولى . ثمّ أشفي الذي وُلد أعمى ، كما أشفي المصاب بالبرص ، وهذه المعجزة الثانية . ثمّ أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته ، وقد أحيأ أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره ، وهذه المعجزة الثالثة . ثمّ أخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها ؛ فكان يخبر الشخص بما أكل وما ادّخر في بيته وهذه المعجزة الرابعة . وما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدلّ على صدقي ، إن كنتم مصدّقين بآيات الله .

الصورة الفنيّة : { أَلَيْ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ } صَوَّرَ الطِّينَ بِصُورَةِ الطَّيْرِ .

## أسئلة متنوعة

سؤال : ما هي المعجزات التي أيدها الله لسيدنا عيسى عليه السلام ؟

- ١ - يصنع من الطين مثل شكل الطير ، فينفخ فيه فيكون طيراً حقيقياً . ٢ - يُشفي من وُلد أعمى ، ومن به برص .
- ٣- يُحيي من كان ميتاً بإذن الله . ٤ - يخبرهم بالمغيبات ما يأكلون ويدّخرون في بيوتهم من طعام .

سؤال : علّل تكرار كلمة " بإذن الله " ؟ ( التذوق الجمالي ) .

للتأكيد على أن معجزات سيّدنا عيسى بمشيئة الله وقدرته ودفعاً لتوهم الألوهيّة عنه .

سؤال : ما دلالة كلمة ( أخلق ) في الآية الكريمة ؟ ( التذوق الجمالي ) .

أصور لكم من الطين كشبه الطير .

سؤال : عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة . أذكرها ( الفهم والتحليل ) .

معجزات سيدنا عيسى ( النقاط الأربعة ) .

سؤال : لماذا خصّ بالذكر الأكمة والأبرص ؟

لأنها أمراض تستعصي على العلاج .

سؤال : ما نوع الأحرف في الكلمات التالية ؟

بما تأكلون وما تدّخرون : اسم موصول / إن كنتم مؤمنين : حرف شرط .

سؤال : وضح دلالة ( الخلق ) في الآيتين الآتيتين :

أ- قال تعالى : " قال كذلك الله يخلق ما يشاء " يصنع ما يشاء على غير مثال سابق .

ب- قال تعالى : " أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ " أصور لكم من الطين كسبه الطير .

سؤال : على من تعود الضمائر في الكلمات التالية ؟

أ- جنتكم ، ربكم : بني اسرائيل .  
ب- أني : عيسى عليه السلام .

الآية ٥٠ : { وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا } .

### المفردات :

ومصدقاً لما بين يدي من التوراة : مصدقاً لرسالة موسى ، مؤيداً لما جاء به في التوراة .

ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم : لأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى .

فاتقوا الله وأطيعوا : خافوا الله واطيعوا أمري . جذرها ( وقي ) .

## الشرح:

أي جئتكم مصدقاً لرسالة موسى ، مؤيداً لما جاء به في التوراة ، ولأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى ، وجئتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي ، وهي ما أيديني الله به من المعجزات ، وكرره تأكيداً ، وخافوا الله وأطيعوا أمري .

{ وَأَحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ } بين لفظ (أحلّ) و (حُرِّمَ) محسنٌ بدعي وهو الطباق . (التذوق الجمالي)

سؤال : ما الدليل على صدق سيدنا عيسى لسيدنا موسى ؟

قوله بالآية : " وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ " .

الآية ٥١ : { إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ } .

## المفردات:

صراط مستقيم : الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

## الشرح:

أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا ، ولذلك فإن تقوى الله وعبادته ، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

{ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا } الأصل وأطيعوني ، وقد حذفت ياء المتكلم بعد نون الوقاية مراعاة للفواصل بين الآيات وتحقيقاً للإيقاع الذي هو إحدى سمات القرآن الكريم وإعجازه .

الصورة الفنية : { إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ } . صور عبادة الله تعالى بالطريق المستقيم .

سؤال : ما هو الطريق المستقيم الذي يتحدث عنه سيدنا عيسى ؟ تقوى الله وعبادته ، والإقرار

بوحدانيته

## الخصائص ( السمات ) الفنيّة للآيات . ( حفظ )

١- الحديث عن المعجزات .

٢- أن الله تعالى لا يعجز عنه شيء .

٣- الأخذ بالأسباب ثمّ التوكّل على الله .

٤- إثبات الوحديّة لله تعالى ، والنبوّة ، وإثبات صدق القرآن الكريم .

٥- المساواة بين الرجل والمرأة في التكليف والتشريف والمسؤوليّة .

## أسئلة الوزارة ٢٠٢٠

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثمّ ظلّل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة ( ورقة القارئ الضوئي ) فهو النموذج المعتمد ( فقط ) لاحتساب علامتك .

(١) المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة المخطوط تحتها في قوله تعالى في سورة ( آل عمران ) : { ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعتُ وليس الذكر كالأُنثى } :

أ- تعظيم شأن المولودة وجعلها وابنها آية للعالمين ب- شكر الله على عطاءه سواء كان المولود ذكراً أو أنثى

ج- التحسّر على المولودة لأنّها كانت يتيمة الأب د- الفرح والاعتزاز بالمولودة الجديدة .

(٢) المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى على لسان زكريّا عليه السّلام :

{ أنّي يكون لي غلام } في سورة ( آل عمران ) :

أ- الدعاء والتمنّي ب- التمني والتخيير ج- التخيير والدعاء د- الاستبعاد والتعجب

٣) قوله تعالى الذي احتوى على الطباق في سورة ( آل عمران ) مما يأتي :

أ. " ذرية بعضها من بعضِ والله سميعٌ عليمٌ " ب. " إن الله يبشركَ بيحيى مُصدّقًا بكلمةٍ منَ الله "

ج. " وليسَ الذكُرُ كالأنثى وإني سميتها مريم " د. " يا مريمُ اقنيتي لربِّكِ واسجُدي واركعي معَ الراكعينَ "

٣) قوله تعالى الذي احتوى على أمر خارق للعادة ( معجزة ) في سورة ( آل عمران ) مما يأتي :

أ. " وإذْ قالتُ الملائكةُ يا مريمُ إنَّ الله اصطفاكِ وطهَّركِ واصطفاكِ على نساء العالمينَ "

ب. إنَّ الله آدمَ ونوحًا وآلَ إبراهيمَ وآلَ عمرانَ على العالمينَ "

ج. فتقبَّلها ربُّها بقبولٍ حسنٍ وأنبتَها نباتًا حسنًا وكفلها زكريا "

د. قالتُ ربُّ أُنِّي يكون لي ولدٌ ولمْ يمسنِي بشرٌ قال كذلكِ اللهُ يخلقُ ما يشاء "

٤) المقصود بكلمة ( مُحَرَّرًا ) في قوله تعالى في سورة ( آل عمران ) : " إذْ قالت امرأةُ عمرانَ ربُّ أُنِّي نذرتُ لك

ما في بطني مُحَرَّرًا فتقبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " :

أ. مُخلصًا للعبادة ب. عفيفًا ج. شريفًا ونبيلاً د. مُقرَّبًا

٥) المقصود بكلمة ( كَهَلًا ) المخطوط تحتها في قوله تعالى من سورة ( آل عمران ) : " ويكلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ

وكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ " مَنْ جاوز عمره :

أ. الثمانين إلى نحو التسعين ب. التسعين إلى نحو المئة ج. الستين إلى نحو السبعين د. الثلاثين إلى نحو

الخمسين

٦) قوله تعالى الذي يدل على أن ( الله اصطفى الأنبياء متجانسين في الدين والتقى والصلاح ) في سورة

( آل عمران ) مما يأتي

أ. { إنَّ الله ربِّي وربُّكم فاعبدوه } ب. { قالَ ربُّ هَبْ لي منْ لدنكَ ذُرِّيَّةً طيِّبَةً }

ج - { يا مريمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ }

د - { ذرِيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ }

٧) معنى كلمة ( الأكمه ) في قوله تعالى في سورة ( آل عمران ) : { وَأُبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ }

أ. الذي يفقد بصره بعد أن يولد

ب. الذي يولد أعمى

ب. الذي يولد أصمّ

د. الذي يفقد سمعه بعد أن يولد

## القصة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصة القصيرة فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع وتهدف القصة إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المتربطة والمنظمة على نحو خاص ، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجياً ، وهي قمة الحدث في القصة، والصراعان الداخلي والخارجي ، والحوار ، إلى جانب الزمان والمكان ، والشخصيات الرئيسية والثانوية والنامية والثابتة ، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسلوك ، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها ، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية .

اقرأ القصة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

حفظ الأمانة :

قال تاجر : قصدت الحجّ في بعض الأعوام ، وكانت تجارتي عظيمة ، وأموالي كثيرة ، وكان في وسطي هميان مليء بالدنانير والجواهر القيّمة ، فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني ، فانحلّ كيس النقود من وسطي وسقط ، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرت عن الموضوع فراسخ ، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنت عليه من غنى .

ولما قضيت حجتي وُعدتُ إلى بلدي تنابعت المصائب عليّ ، حتّى لم أعد أملك شيئاً ، فهيمتُ على وجهي هارباً من بلدي ، وما أملك في تلك الليلة إلاّ دراهم معدودة ، وكانت الليلة مطيرة ، فأويتُ في بعض القرى إلى خان خراب ، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيّرتُ ، ثمّ ولدتُ ، فقالت : يا هذا ، السّاعة تخرج روحي ، فاتخذ لي طعاماً أتقوى به ، فخرجتُ أخبط في الظلّمة والمطر حتى جئتُ إلى بائع فوقفتُ عليه ، فكلمني بعد جهد ، فشرحتُ له حالي ، فرحمني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزيبياً ، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه ، وجئتُ أريد الموضع ، فلما قربتُ من الخان ، زلقتُ رجلي وانكسر الإناء ، وذهب جميع ما فيه ، فجعلتُ أبكي وأصيح ، فأطلّ رجل من دراه ، ولما شرحتُ له حالي ، قلتُ له : لا أبكي من أجل الدّراهم ، ولكن رحمة لزوجي ونفسي ، فإنّ امرأتي تموت الآن جوعاً ، فقد ذهب مئّي في الحج كيس فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار ، فما فكرتُ فيه ، وأنت تراني السّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات ، فقال لي : بالله يا رجل ، ما كانت صفة كيس نقودك ؟ فقلت : وما ينفعني وينفعك من صفة كيس النقود الذي ضاع منذ كذا وكذا ؟ ومشيت .

فإذ الرّجل قد خرج يصيح بي : خذ يا هذا ، فظننته يتصدّق عليّ ، فجئتُ وقلتُ : أيّ شيء تريد ؟ فقبض عليّ وقال صف لي كيس نقودك . فوصفّته له وقلتُ له : إنّهُ مصنوع من ديباجٍ أَسودَ ، فأخرج من وسطه كيسي نفسه ، وقال : أنعرف هذا ؟ فحين رأيته شهقتُ ، وقلتُ له : يا هذا أملك أنت أم نبيّ ؟

فقال : أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة ، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى ، فخذ كيس نقودك واجعلني في حلٍّ من أمري ، فشكرته ودعوتُ له .

وأخذتُ همّيانِي ورجعتُ إلى بلدي ، فبعثتُ الجواهر ، واتّجرتُ ، فما مضت إلاّ سنوات حتّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار . ( إبراهيم شمس الدّين ، قصص العرب ، بتصرّف ) .

١- حدّد عناصر القصة .

٢- صنّف الشّخصيات الواردة في القصة ، وبيّن نوعها .

٣- ما العبرة المستفادة من القصة



فوصفته له وقلت له : إنه مصنوع من ديباجٍ أسودَ ، فأخرج من وسطه كيسي نفسه ، وقال : أتعرف هذا ؟ فحين رأته شهقتُ ، وقلت له : يا هذا أملك أنت أم نبي ؟

فقال : أنا أحفظه منذُ كذا وكذا سنة ، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى ، فخذ كيس نقودك واجعلني في حلٍّ من أمري ، فشكرته ودعوتُ له .

وأخذتُ همياني ورجعتُ إلى بلدي ، فبعثُ الجواهر، واتَّجرتُ ، فما مضت إلا سنوات حتى صرتُ صاحب عشرة ألف دينار.

(إبراهيم شمس الدين ، قصص العرب ، بتصرف) .

١- حدّد عناصر القصة .

٢- صنف الشخصيات الواردة في القصة ، وبيّن نوعها .

٣- ما العبرة المستفادة من القصة

## فن السرور

## الوحدة الثانية ( صناعة السرور ) فن السرور - للكاتب أحمد أمين

ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ مقالة أدبية حفظ .

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور ، يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلقها إن لم تكن .

يعجبني القمر في تقلده هالة تُشعّ سروراً وبهاءً ونوراً ، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مُشبعاً بالغبطة والسرور ، ثمّ يتشربّه فيشرق في محيابه ، ويلمع في عينيه ، ويتألق في جبينه ، ويتدفق من وجهه .

يُخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السرور كلّها في الظروف الخارجية ، فيشترط لیسراً مالاً وبنينَ وصحةً ؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف ، وفي الناس مَنْ يشقى في التّعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير ، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان ، وبلا ثمن ولا تنقصنا الوسائل ، فجوّنا جميل ، وخيراتنا كثيرة .

الحياة فنّ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ ، استثماره واستفاد منه وحظي به ، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

أولّ درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال ؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتى تراه حرجَ الصدر، كاسف الوجه ، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره ، وتقضّ مضجعه ، وتورّق جفنه ، وهي إذ حدثت لمن هو أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالاً ، ولم تُحرّك منه نفساً ، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر .

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب ، ويخلق السرور حوله ، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه ، بدليل أنّا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً ، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً ؛ فالعامل الشخصي لا

شكَّ له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه ؛ ففي الدّنيا عاملان اثنان : عامل خارجيّ وهو كلّ العالم ، وعامل داخليّ وهو نفسك ؛ فنفسك نصف العوامل ؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل ؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال ، بل إنّ النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك ؛ فهي التي تلوّنه ، وتجمّله أو تقبّحه ؛ فإذا جَلَوَتَ عينيك ، وأرهفتَ سمعك ، وأعددتَ مشاعرك للسّرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إنّا نرى النّاس يختلفون في القدرة على خَلْق السّرور اختلاف مصاييح الكهرباء في القدرة على الإضاءة ؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقَدْرٍ كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات . غير مصباحك إن ضَعُف ، واستعض به مصباحاً قوياً يُنير لنفسك وللنّاس .

ولعلّ من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق ، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتّى كأنّها مركز العالم ، وكأنّ الشّمس والقمر والتّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خُلقت لشخصه ؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ، ويدبّر التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن ؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم ، فإنّ هو وسعّ أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ، ونسيَ نفسه أحياناً ، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً ، وتحلّلت شيئاً فشيئاً .

وهذا هو السّبب في أنّ أكثر النّاس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه ، فإنّ هو استغرق في عمله ، وفكّر في ما حوله ، كان له من ذلك لذّة مزدوجة : لذّة الفكر والعمل ، ولذّة نسيان النفس .

ولعلّ من دروس فنّ السّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرّفه كما يشاء ؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإنّ تضايقت من أمر فتكلّم في غيره ، وانقلُ تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج .

ومن هذه الدّروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت ، ولا تجمّع على نفسك الألم بتوقّع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه ؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشّر الواحد . ولتفعل ما يفعله الفنّانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً ، ويتخاطب حتى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتى يصير كاتباً ، فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة ، حتّى يكون التّطبّع طبعاً .

أولاً: التعريف بالكاتب : حفظ

أحمد أمين ( ١٨٨٦ - ١٩٥٤ م ) أديب ومفكر مصري ، عمل في جامعة القاهرة ، وأنشأ "مجلة الثقافة " ، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة" .

\* من أهم مؤلفاته " فجر الإسلام " و " ضحى الإسلام " و " فيض الخاطر " الذي أخذ منه النصّ .

ثانياً: جو النصّ : حفظ

يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً ؛ لأنّ السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به .

ما هي السبل والوسائل التي يمكن بها للإنسان أن يحقق الفرح والسرور .

١ - أن يكون قوياً متحملاً الصعاب . ٢ - ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم .

٣ - وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل .

وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه ، ولا يضيّعها في ما يكدر عيشه .

المقطع الأول :

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور ، يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلّقها إن لم تكن .

يعجبني القمر في تقلده هالة تشعّ سروراً وبهاءً ونوراً ، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور ، ثم يتشرّبه فيشرق في محيائه ، ويلمع في عينيه ، ويتألق في جبينه ، ويتدفق من وجهه

يخطئ من يظن أنّ أسباب السرور كلّها في الظروف الخارجيّة ، فيشترط لیسرّ مالاً وبنين وصحة ؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف ، وفي الناس من يشقى في التّعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء وفي الناس من لا

يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلِّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلِّ الأثمان ، وبلا ثمن ولا تنقصنا الوسائل ، فجونا جميل ، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فنٌّ ، والسّرور كسائر شؤون الحياة فنٌّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنِّ ، استثماره واستفاد منه وحظي به ، ومن لم يعرفه لم يعرف أن استثماره .

### التّركيز على كلمات الكتاب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يمنح	يوهب ويعطى	تقلّده	وضعها في عنقه
هالة	الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي	تُشع	تنشر
بهاءً	جمال وحسن ونضارة	محيّاه	وجهه ( حيي )
الغبطة	أن يتمنى المرء ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه	جبينه	ما فوق الصدغ عن يمين الجبهة أو شمالها
يتألق	يتزيّن ( ألق )	يشقى	العسر والتعب
يتدفّق	يمتلئ حتى يفيض وجهه	استثمره	نمّاه
النّعيم	طيب العيش وحسن الحال	حظي	علا شأنه ( حظوة )

### أسئلة متنوعة

١- عُد إلى المعجم واستخرج معاني الكلمات التالية :

- الغبطة : أن يتمنى المرء ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه .

٢- استخرج من الفقرة كلمات مقاربة في معانيها لما يأتي :

- البهاء ، يتألق ، المُحيّاه .

- البهاء : نوراً . - يتألق : يلمع ، يُشرق . - المُحيّاه : الوجه .

٣- القدرة على السّرور نعمة كبرى ، بمّ يستطيع الانسان تحقيقها في رأي الكاتب ؟ ( الفهم والتّحليل ) .

يستمتع به إنّ وجدت أسبابه ، ويخلّقها إنّ لم تكن .

٤- لمّ عدّ الكاتب السّرور فنّاً ؟ ( الفهم والتّحليل ) .

الحياة فنّ ، والسّرور كسائر شؤون الحياة فنّ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ ، استثمره واستفاد منه وحظي به ، ومَنْ لمّ يعرفه لمّ يعرف أن يستثمره .

٥- وضّح الصورة الفنيّة في كل ما تحته خط في ما يأتي : ( التذوّق الجماليّ ) .

أ- يخلّق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسّرور، ثمّ يتشرّبهُ فيشرق في محبّاه ، ويلمع في عينيه ، ويتألّق في جبينه ، ويتدفّق من وجهه .

- يشرق في محبّاه : صوّر الكاتب السّرور نوراً يضيء وجه صاحبه .

- يتدفّق في وجهه : صوّر الكاتب السّرور ماء يتدفّق من وجه السّرور ، وصور الوجه نبعاً يتدفّق منه الماء .

ب - من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة : صور الضحكة سلعة تُشترى .

٦- في الفقرة لون بديعي هو المقابلة :

أ- استخرجه : وفي النَّاس مَنْ يشقى في النّعيم ، ومنهم من ينعم في الشّقاء .

ب - بيّن دلالاته : تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي .

## المقطع الثاني :

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال ؛ فما إن يصاب المرء بالتأّفه من الأمر حتى تراه حَرَجَ الصدر، كاسف الوجه ، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره ، وتقض مضجعه ، وتورّق جفنه ، وهي إذ حدث لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً ، ولم تُحرّك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر .

ومع هذ كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب ، ويخلق السرور حوله ، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه ، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً ؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه ؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم ، وعامل داخلي وهو نفسك ؛ فنفسك نصف العوامل ؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل ؛ وإذا فرحان كفتها قريب الاحتمال ، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاركك ؛ فهي التي تلونه ، وتجمّله أو تقبّحه ؛ فإذا جلوت عينيك ، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاركك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الاحتمال	الصبر	مضجعه	موضع الضجوع
التأّفه	لا قيمة له	تورّق جفنه	تمنعه من النوم
حَرَجَ الصدر	ضيّق	لم يلق لها بالاً	لا يهتم ، البال : حسن الحال
كاسف الوجه	عابس ومصفر	نفساً	الهواء
ناكس البصر	المطأطئ رأسه من الدّل ( نواكس )	رضيّ البال	راضي النفس ( رضو )
تتناجى	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما	يتغلّب	يقهر
تقضّ	لا يهنأ فيه النوم	تجمّله	جميلاً حسناً
الإخفاق	الفشل	تقبّحه	تجعله قبيحاً
خلق	إيجاد	أرهفت	لطفت
رجحان كفتها	ثقلت فمالت ورجحت على غيرها	يتفاعل	يتأثر

## أَسْئَلَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ

١- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه :

" تراه حرج الصدر ، كاسف الوجه "

حرج الصدر : ضائق . كاسف الوجه : عابس أو حزين .

٢- إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه . وضح ذلك .

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأن الانسان الضعيف ما إن يُصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر كاسف الوجه ناكس البصر تتناجى الهموم في صدره ، ونقض مضجعه ، وتورق جفنه وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً ، لم يلق لها بالاً ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر .

٣- وضح الصورة الفنية في كل ما تحته خط في ما يأتي : ( التذوق الجمالي ) .

- شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً .

صور الأعباء بقيود ثقيلة تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل .

- تتناجى الهموم في صدره . صور الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم .

٤- وضح الكنايات في كل مما تحته خط فيما يأتي : ( التذوق الجمالي ) .

أ- ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر : كناية عن الراحة والطمأنينة .

ونقض مضجعه : كناية عن القلق وقلة النوم .

ناكس البصر : كناية عن الحزن والعبوس .



### المقطع الثالث :

إنّا لنرى النَّاسَ يختلفون في القدرة على خَلْقِ السَّرورِ اختلافَ مصابيحِ الكهرباء في القدرة على الإضاءة ؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقَدْرِ كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات. غَيْرُ مصباحك إن ضعف ، واستعض به مصباحاً قوياً ينير لنفسك وللناس .

ولعلّ من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق ، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشَّمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه ؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن ؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم ، فإنّ هو وسع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ، ونسيّ نفسه أحياناً ، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً ، وتحلّلت شيئاً فشيئاً .

وهذا هو السّبب في أنّ أكثر النَّاسِ فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه ؛ لأنه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه ، فإن هو استغرق في عمله ، وفكّر في ما حوله ، كان له من ذلك لذّة مزدوجة : لذّة الفكر والعمل ، ولذّة نسيان النفس .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بقدر	مقدار	وفق نفسه	حسب ما يلائمها
الهائلة	العظيمة ( هول )	الفسيح	الواسع
استعض	بديلاً له ( عوض )	الأعباء	مفردتها عبء ، الحمل الثّقل
الأفق	الناحية ، جمعها آفاق	تثقل كاهله	تحمله فوق طاقته
الرّخاء	سعة العيش وحسن الحال ( رخو )	تحلّلت شيئاً فشيئاً	رُدّت إلى عناصرها
يديم	يستمر ( دوم )	ما يطيل	يمضي وقتاً طويلاً ( طول )
ريب	شك	استغرق	جاوز الحد
البؤس	الشّقاء ، جمعها ( أبؤس )	مزدوجة	ذات جانبيين ( زوج )
مُحال	مستحيل		

## أسئلة متنوعة

١- من أسباب ضيق الانسان انغلاقه على نفسه : ( الفهم والتحليل ) .

أ. أذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق . ( وكثرة تفكير الإنسان في نفسه ، حتّى كأنّها مركز العالم ، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خلّقت لشخصه ؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه ، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن ؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه ؛ لأنّ نفسه ليست المرّكز ، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم ) .

ب - كيف يستطيع تجاوزه ؟ فإنّ هو وسّع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ، ونسيّ نفسه أحياناً ، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله ، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً ، وتحلّلت شيئاً فشيئاً .

٢- قال أبو العتاهية : إنّ الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت مبيناً رأيك فيه . ( أكثر النّاس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه ) .

٣- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان ؟ ( الفهم والتحليل ) .

فإن هو استغرق في عمله ، وفكّر في ما حوله ، كان له من ذلك لذّة مزدوجة : لذّة الفكر والعمل ، ولذّة نسيان النفس .

٤- وضّح الصورة الفنيّة في كل ما تحته خط في ما يأتي : ( التذوّق الجماليّ ) .

- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق ، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم ، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح

### الحفلات

- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق : صوّر من لا يستطيع خلق أي نوع من أنواع السرور مصباحاً محترقاً .

- ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم : صوّر من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً .

- ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات : صوّر من يقدر على خلق السرور وبثّه في الآخرين حوله مصباحاً يُنير الحفلات بطاقة كبيرة .

٥- وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة : أذكر اثنين منها . ( التذوّق الجماليّ ) .

الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار .

٦- وضح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النص :

أ- غير مصباحك إن ضعف : يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدها .

ب - كثرة تفكير الانسان في نفسه حتّى كأنها مركز العالم : اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين .

٧- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل : ( التذوّق الجماليّ ) .

أ- استخرج مثالين على هذا من النصّ : أكثر ، أشدّ ، أقوى .

ب - علّل كثرة استخدامه : المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها .

### المقطع الرابع :

ولعلّ من دروس فنّ السّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرّفه كما يشاء ؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبّض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإنّ تضايقت من أمر فتكلّم في غيره ، وانقلّ تفكيرك كما تنقل يبادق الشطرنج .ومن هذه الدروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت ، ولا تجمّع على نفسك الألم بتوقّع الشّرّ، ثمّ الألم بوقوعه ؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشّرّ الواحد .ولتفعل ما يفعله الفنّانون ، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة ، حتّى يكون التّطبّع طبعاً .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
موضوع مُقبّض	مزعج يثير الغضب	يتخاطب	يتكلّف الخطابة
يجادل	يناقش	يتكاتب	يتكلّف الكتابة
أثار مسألة	طرح	تصنّع	تظاهر بما ليس فيه
بيادق	الجندي جمعها بيادقة	التطبّع	تخلّق
الشطرنج	لعبة تلعب عبي رقعة ذات أربعة وستين مربعاً	طبعاً	خلق وسجيّة جُبل عليها الانسان
هيّنة	سهلة ( هون )	أرهفت	لطفّت
يتشاعر	يتكلّف قول الشعر	يتفاعل	يتأثر
الكهرباء	قوة تتولّد في بعض الأجسام	جلوت	جلا أي وضح

### أسئلة متنوعة

١- على الانسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة ، بين ذلك . ( الفهم والتّحليل ) . (وز ٢٠١٩) .

أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرّفه كما يشاء ؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبّض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره ، وأثار مسألة أخرى

سارّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره ، وانقلّ تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج .

٢- قال تعالى : " فلا تغرّبكم الحياة الدنيا " ( سورة لقمان ، الآية ٣٣ ) . ( الفهم والتّحليل ) .

أ- فسّر قوله تعالى في هذه الآية : لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح في الآخرة .

ب - استخرج من النص ما يقاربها في المعنى . ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها ؛ فالحياة هيّنة ، فاعمل الخير ما استطعت ، وافرح ما استطعت .

ج - ناقش ما استخرجته في ضوء قول رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - " مالي وللدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثمّ راح وتركها " رواه الترمذي .

الانسان في هذه الدنيا عابر سبيل والراكب الذي يستظل تحت الشجرة لا يعمد إلى أئاث فخم وفي ظل الشجرة ، وإنما ما تيسر وسهل فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا .

٣- كيف يجعل المرء السّرور عادة في رأي الكاتب ؟ (وز ٢٠١٩) .

يتصنّع الفرح والسّرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلّف طبعاً فيفعل ما يفعله فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً ، ويتخاطب حتى يصير خطيباً ، ويتكاتب حتى يصير كاتباً .

٤- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء ، بيّن كيف يتحقق هذا في رأيك .

بخلق السّرور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها وإشاعة الألفة والمحبة والأمان وترقب الخير والنجاح في أعمالها فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال ، ساكن النفس ، قادراً على العطاء .

٥- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق فيما بينها وبين الفقرة الثامنة من النصّ : " على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق " .

أي إذا امتلك الانسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً فتخف أعباؤه وهمومه وتحلل شيئاً فشيئاً ، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعدده الحياة أو تشقيه .

٦- هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان ، علل إجابتك نعم، أراه وفق في ذلك ؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه وأوافق الكاتب في أن العامل الداخلي هو الأساس لتحقيق سعادة الإنسان إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب .

(وز ٢٠١٩) : هات الجذر اللغوي لكلمة ( تضايق ) الواردة في النصّ .

### الصور الفنية : حفظ المشبه والمشبه به .

- ١ - يُمنح الانسان القدرة على السرور : شبه القدرة على السرور بالمنحة .
- ٢ - يعجبني القمر في تقلده هالةً تشع سروراً : شبه القمر بإنسان يضع في عنقه قلادة تشع .
- ٣ - تتناجى الهموم في صدره : شبه الهموم في صدره بأشخاص يتناجون .
- ٤ - ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب : شبه المصاعب بعدو يتغلب عليه الإنسان .
- ٥ - فرحان كفتها قريب الاحتمال : شبه الكاتب النفس بميزان رجحت كفته .
- ٦ - وكثرة تفكير الانسان في نفسه ، حتى كأنها مركز العالم : شبه الكاتب نفسه بمركز العالم .
- ٧ - فإن هو استغرق في عمله : شبه الكاتب العمل بالبحر الذي يغرق فيه الانسان .
- ٨ - يقبض المرء على زمام تفكيره : شبه الكاتب التفكير بكائن يقبض المرء على زمانه . (وز ٢٠١٩) .
- ٩ - وانقلُ تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج : شبه الكاتب نقل التفكير بنقل بيادق الشطرنج .

## الخصائص ( السمات ) الفنية . حفظ

- ١ - استخدام الكنايات مثل : ناكس البصر ، فارغ الصدر .
- ٢ - توظيف بعض عناصر الطبيعة مثل : الشمس ، البحار ، النجوم ، القمر .
- ٣ - استخدام الصور الفنية مثل : يتدفق من وجهه .
- ٤ - الإكثار من استخدام أسلوب التفضيل مثل : أقوى ، أهم ، أشد ..... .
- ٥ - استخدام بعض ألوان البديع مثل : المقابلة " من يشقى في التَّعِيم ، ومنهم من ينعم في الشَّقاء

## أسئلة الوزارة ٢٠٢٠

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلّل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة ( ورقة القارئ الضوئي ) فهو النموذج المعتمد ( فقط ) لاحتساب علامتك .

(١) العبارة التي تضمّنت كناية (الراحة والطمأنينة) في نصّ (فن السّرور) :

أ - تَوَرَّقَ جَفَنَهُ      ب - فارغ الصّدر      ج - حَرَجَ الصّدر      د - ناكس البصر

(٢) المقصود بـ (كاسف الوجه) في العبارة الآتية من نصّ (فن السّرور) : " فما إنْ يُصاب المرء بالتّأفّه من الأمر حتّى تراه حَرَجَ الصّدر ، كاسف الوجه ، ناكس البصر " :

أ - خائف      ب - مبتهج      د - غاضب      د - حزين

٣) في العبارة الآتية من نصّ ( فنّ السّرور ) : " فتصنّع الفرح والسّرور والابتسام للحياة ، حتّى يكون التّطبّع طبعا " يدعو الكاتب الإنسان إلى أنّ :

أ. يُظهر قدراته للآخرين

ب. يُظهر خلاف ما بداخله

ج. يجعل السّرور عادة في حياته

د. يتّلع على جميع الفنون بسرور

٤) جاء في نصّ ( فنّ السّرور ) : " يُخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السّرور كلّها في الظروف الخارجيّة ، فيشترط لِيُسّر مالاّ وبنين وصحة ، فالسّرور يعتمد على النّفس " . يرى الكاتب أنّ السّرور أكثر ما ينبع من :

أ. الظروف المحيطة

ب. المال والصحة

ج. كثرة الأولاد

د. داخل الإنسان

٥) في العبارة المخطوط تحتها من نصّ ( فنّ السّرور ) : " وفي النّاس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله صورّ الكاتب :

أ. السلعة ضحكة تُشترى

ب. الضحكة سلعة تُشترى

ج. الضحكة بئراً عميقاً

د. المال سلعة غالية

٦) الجملة المخطوط تحتها في قول أحمد أمين في نصّ ( فنّ السّرور ) : ( وتقتض مَضَجَه ، وتورّق جَفْنَه ) كناية عن :

أ. الحزن

ب. الرّاحة

ج. الفرح

د. القلق



## المقالة

درست سابقاً خطوات إعداد المقالة ، ويمكن إيجازها في :

١- الإعداد والتّحضير : جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة .

٢- التّنفيد : ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومترابطة .

٣- التّقيح والتّحرير : هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة ، مراعيًا الخطوات التي درستها :

سعادة المرء في عطائه .

أثر الابتسامة في حياة الأفراد .

## التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني :

١- جمعتُ الحقائق والآراء في موضوع المقالة .

٢- ربّبتُ الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومترابطة .

٣- نقّحتُ مقالتي وحررتها من الأخطاء اللّغوية ، ونظرت في صحة تراكيبها ورصانة عباراتها .

٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع .

## سأكتب عنك يا وطني

## الوحدة الخامسة (وأنت الحبّ يا أردنّ) حفظ عشرة أسطر متتالية من

## القصيدة

(محمود فضيل التل ، شراع الليل والظّوفان )

التعريف بالشاعر : حفظ ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام ١٩٤٠م، تولّى عدّة مناصب ، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت ، وأمين عام في وزارة الثقافة ، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين.

من دواوينه الشعريّة : حفظ

١. أغنيات الصمت والاغتراب .
٢. نداء للغد الآتي .
٣. جدار الانتظار .
٤. هامش الطريق .
٥. شراع الليل والظّوفان ، الذي أخذ منه النصّ .

جوّ النصّ : حفظ

يعشق الشاعر الأردنّ ، ويفخر بمحبته له ، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به ( علل ) ، لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان ، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن ، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله ، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشاعر لا يشعر بالغربة ؛ لأنّ الأردنّ معه وروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل ، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن إليه.

## المقطع الأول

الشرح : يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه ، فیدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه ، وصوّر هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يعنها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ . ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه ، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة ، ويذكر الشاعر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه فهو البشري والأمل ، ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه ، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً ، شمساً أو ظلمةً ، ليُنهي أوجاع غربته ، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه ، مجتازاً كلّ العوائق المادية بحراً وبراً وجواً ، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة .

المفردات :  
 راية : علم وجمعها رايات .  
 أهوى : أعشق .  
 البشري خبر سار ومفرح وجمعها بشر .  
 هتفت : صاحت .  
 ظلال : جمع ظلّ .  
 رُبا : ما ارتفع من الأرض وجذرها ربو ، ومفردا رُبوة .  
 الطُّهر : النقيّة الخالية من النجاسة والدنس .  
 شعاع : الضوء الذي يرى كأنه خيوط والجمع : أشعة .  
 الظّماء : شديدة الظلام .  
 أطوي : أثني وأنسى .  
 الأوجاع : الآلام ، مفردا وجع .  
 المِحن : مفردا مِحنة وهي البلاء والشدة .  
 حالما : في الحال .  
 عزيزا : قوي غالب لا يُفهر .  
 مدى الأيام : طوال الأيام

سأكتبُ عنكَ يا وطني  
 وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ  
 وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملُها وتحملني  
 سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
 وما يحلو إلى الوطنِ  
 سأذكرُ أنكَ البشري  
 وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
 فآتي كلما هتفتُ  
 ظلالُ الشوقِ تطلبني  
 وآتي كلما امتدّت ذراعك كي تعانقني  
 بشوقٍ ثمّ تحضّني  
 سآتي كلما نهضتُ  
 رُبّاك الطُّهرُ تسألني  
 سآتي في شعاعِ الشمسِ والظّماءِ والقمرِ  
 سأرجعُ للرُّبى طَوْعاً  
 وأحملُ غُرْبتي شوقاً  
 وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمِحنِ  
 سآتي حالماً تدعو  
 بلا خيلٍ  
 ولا طيرٍ  
 ولا سفنٍ  
 عزيزاً كنتَ ولتبقُ  
 مدى الأيامِ يا وطني

## الصورة الفنية :

١. وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ :

صوّر كلامه في وطنه ( القصيدة التي كتبها ) لوحة جميلة ، دفعه شوقه إلى كتابتها

٢. فآتي كلما هتفتُ ظلالُ الشوقِ تطلبني :

صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه ، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه

٣. وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني :

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدُّ ذراعه ليعانقه .

٤. سآتي كلما نهضتُ رباك الطهرُ تسألني :

صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة .

## أسئلة متنوعة

١. عبّر الشاعر من بداية القصيدة عن شوقه لوطنه ، اذكر مظهرين لهذا الشوق .

وأرسمُ لوحةً للشوقِ ، ظلالُ الشوقِ تطلبني ، بشوقٍ ثمّ تحصّني .

كتابته شعراً في وطنه ، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه ، والعودة إلى وطنه كلما ناداه .

٢. انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه ، أين تجد ذلك في القصيدة ؟

سأكتب كلّ ما أهوى ، وما يحلو إلى الوطن .

٣. هات من النص ما يدل على أن الأردنُّ بلدٌ الخير مع قلة موارده ؟

قوله : " سأكتب كلّ ما أهوى وما يحلو إلى الوطن " .

٤. الأردنُّ بلدُ الخيرِ مع قلةِ مواردهِ .

أ. أين ورد ما يدلُّ على هذا ؟

في قوله : " سأذكرُ أنكَ البُشْرَى ، وكلُّ الخيرِ للبَشْرِ " الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه .

ب. أذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا لحاضر . ( يترك للطالب ) .

٥. لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن :

أ. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى ؟

في قوله : " سآتي حالماً تدعو بلا خَيْلٍ ولا طَيْرٍ ولا سَفْنٍ " بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالماً يدعوه ، حتّى وإن لم تتوفّر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً تقلّه على وطنه ، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه .

ب . علام يدلّ ذلك ؟ على شدّة شوقه لوطنه ، وتعلّقه به .

٦. ما دلالة العبارات التالية :

أ. وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمِحْنِ : قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة .

ب. سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر : عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف .

ج. وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملها وتحملني : حب الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه .

٧. ما الغرض من :

أ. تكرار (س) في ( سآتي ، سأذكر ... ) : تدل على المستقبل القريب ، بمعنى تحقق هذه الأفعال في القريب

ب. تكرار ( لا ) النافية ( بلا خيل ... ) : تأكيد النفي بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققاً مع نفي وجود وسيلة تنقله

### أَسْئَلَةٌ أُخْرَى : ( التذوق الجمالي ) :

١. ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل : "تسامى ، تعلو ، تنامى" ؟

كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ووطنه الحبيب الأردنّ

٢. ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة ، وضّح دلالة ذلك .

رباك الشمس ، القمر ، ربيعك ، الليل ، سهلاً ، صحراء ، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر ، فأظهرت شوق الشاعر والذي أشد ما يكون في غربته خارج حدود الوطن ، وكشف عن تعلقه به لأن هذه العناصر جزء من وطنه ، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً .

٣. برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي :

أ. دلل على ذلك من النصّ .

الوجداني : منها :

" لم تفارقني " ، " أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور " ، " كما روحي تنادمني " .

الحركي : منها :

" سنأتي في شعاع الشمس " ، " إذا طوّفت في الدنيا "

ب. ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صورة جمالية فهو ملتزم اتجاه وطنه الذي ينتمي بإخلاص وصدق .

البعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له ، لبث الحيويّة في الصورة الشعريّة .

٤. هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق ، والفخر ، والانتماء في رأيك ؟ بين ذلك .

نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه ، فخوراً ببطولاته ، صادقاً في انتمائه إليه . ( يترك للطالب ) .

٥. ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر : " أحبّك في الدّنا سهلاً وصحراء " ؟

بمعنى أن الشاعر يحبّ جغرافيّة بلده المتنوعة ؛ سهلاً وصحراء ، ببذوه وحضره وكلّ فئاته .

٦. ما المعنى الذي أفادته جملة : " حماك الله يا أردن " ؟ الدعاء لوطنه بالحماية .

٧. خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان ، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك

وعى الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به ، وارتباطه ، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر ، وعمق الاتصال

بين الشاعر ووطنه كأنه شخص يكلمه ، وهذا يضيف جماليّة على الصور الشعريّة في القصيدة ، ويجعلها أكثر قدرة

على التعبير عن المشاعر الداخليّة .

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

وأحيا فيك حتى لحظة القدر

سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر

وأغسل في مياهاك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر

ولست أكون مغتربا

إذا طوّفت في الدنيا

وعدت إليك في شوق

وحب لا حدود له

سأتي في رياح الليل إعصارا

وأتي في نسيم الفجر أحلاما

فأنت العالم المزروع في ذاتي

وأنت أنا

وأنت إشارة الخبر

وأنت الحب يا أردن

أنت الطيف والوجدان في الأفكار

والصور

المفردات : مدى : طول الحياة

القدر : القضاء الذي يقضي به عباده ، وجمعها أقدار ، والمقصود الموت .

تسامى : تعالي وارتفع ، جذرها سمو .

خفقة : الحركة والاضطراب يبدد : يُبعد

أنسج : أحيك

يخلد : يُديم ويُقي

بهجة : حسن ونضارة

طوّفت : تجوّلت

إعصارا : ربح تهبّ بشدة وتشير الغبار .

نسيم : الرّيح اللينة ، جمعها أنسام إشارة : خبر سار ، جمعها بشائر

الطيف : الخيال الطائف ، وما يراه النائم ، والجمع أطياف

الوجدان : منبع الشعور ، جذرها وجد .

الشرح : يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن ، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته) ، وإن كان بعيداً عنه ، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهاه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن فبعلو تراب الوطن يبيض قلبه ، وبمياهاه يزيل قسوة غربته وربيعه تبهج أيامه . ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه ، ويقول لا أكون مغتربا عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه ، ثم عدت إليه حاملاً أشواقى وحبى الذي لا حدود له . ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار ، فالأردن مزروع في ذات الشاعر ، وهو البشارة والسارة والخير في نفسه . ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما " أنت أنا " فالوطن هو الشاعر ، والوطن هو منبع الشعور والملهم وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر ، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه .

### الصّور الفنيّة

سأتي في رياح الليل إعصاراً : شبه الشاعر نفسه بالإعصار	وحب لا حدود له : شبه الحب بالأرض الواسعة التي لا حدود لها .	وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر شبه ربيع الأردن بالصوف يُنسج منه الملابس .
وأنت إشارة الخير : شبه الشاعر الوطن بالبشارة .	فأنت العالم المزروع في ذاتي : شبه الشاعر وطنه بالشجرة وشبه ذاته بالأرض	وأتي في نسيم الفجر أحلاماً : شبه الشاعر نفسه بالأحلام .



## أَسْئَلَةٌ مَتَنُوعَةٌ

١. عبّر الشّاعر عن التّوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع .

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدره ، وإن كان بعيداً عنه وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن ، فالوطن أمام مرأى الشاعر لا يهوى غيره ، فالوطن متّحد في الشاعر وهو فيه ( أنت أنا ) .

٢. تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه ، أين تجد ذلك ؟

في قوله : " سآتي في رياح الليلِ إعصاراً ، وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلاماً .

٣. استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشّاعر بوطنه .

قوله : " وأنت الحبّ يا أردن ، أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور ، يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه ، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر ، وهو كل الأفكار والصّور في مخيلة الشاعر وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه .

٤. هات من القصيدة ما يدل على :

أ. إن حب الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتّى مماته .

" سأبقى فيك لا أهوى سواك مدّى ، وأحيا فيك حتّى لحظة القدرِ " .

ب. إن الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر عن انتمائه إلى وطنه .

سأجعلُ من ترابكِ إذُ تسامى خفّةَ الصدرِ ، وأغسلُ في مياهاك ما يبددُ قسوةَ الدهرِ ، وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجّةَ العُمُرِ .

٥. ما دلالة العبارة التالية : أنت الطّيف والوجدان في الأفكار والصّور ؟

حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته .

<p>الشرح : يدعو الشاعر الله تعالى ان يحمي الأردن هذا الوطن الذي كُبر بحب أبنائه فأحبهم وأحبه وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره فللأردن سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه ، وسير أبطاله العظماء . ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته ، ومكانته في التاريخ ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته كأردن الكرامة وأردن العزة . ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله ، يبدوه وحضره ، بوادي العرب .</p>	<p>المفردات : تنامي : تزايد وتكاثر وجذرها نمو . البيان : العمران السير : تاريخ الأردن مفردتها السيرة تخفق : تضطرب وترفرف . ديار : محل يضم البناء والساحة مفردتها دار وجذرها دور والمقصود أرض الأردن . المجد : النبل والشرف جمعها أمجاد . ملهمة : تلقي في نفسه الصور والأفكار والمعاني وجذرها لهم . رؤيا : ما يرى في النوم وجمعها رؤى . لا تحصى : لا تعد وجذرها حصى نظير : المثل والمساوي حنايا : أعماق ومفردتها حنية وجذرها حنو .</p>	<p>حماكَ اللهُ يا أُرْدُنُّ يا وِطْناً تنامي في محبِّتنا مَعَ التَّاريخِ والبُنيانِ والسَّيرِ لَكَ الرِّايَاتُ تُعلِّمُها لَتَخْفِقَ في ديارِ المجدِ مُلْهِمةً برؤيا أنتَ تحملُها ومجدٍ أنتَ صانعُه ورافعُ رايةِ العربِ فَسجَّلنا لَكَ الأسماءَ لا تُحصى بلا عدِدٍ بفخرٍ لا نظيرَ لها فكيفَ أكونُ مغترباً ؟ وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدُّنيا وتحضُّننا وأنتَ في حنايا القلبِ تسكُنني أحبُّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراءَ وخفِّقَةَ واديِ العربِ</p>
--	---	---

الصور الفنية : ١- يا وِطْناً تناميُّ في محبِّتنا : شبه وطنه الأردن بنبتته تنمو بالحُبِّ

٢- لَكَ الرِّايَاتُ تُعلِّمُها لَتَخْفِقَ في ديارِ المجدِ مُلْهِمةً : شبه الرايات بشخص ملهم

٣- برؤيا أنتَ تحملُها : شبه الرؤيا بشيءٍ محمول .

٤- وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدُّنيا وتحضُّننا : شبه الأردن بإنسان يحضن أبنائه .

٥- وأنتَ في حنايا القلبِ تسكُنني : شبه الأردن بإنسان يسكن في أعماق القلب

٦- وخفِّقَةَ واديِ العربِ : شبه وادي العرب بقلب يخفق .

## أسئلة متنوعة

١. وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره ، بين ذلك .

بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرقة بمواقفه وبطولات أبنائه ، ويفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة ، وغيرها من البطولات التي تدل على مكانة الأردن في التاريخ ، وسير أبطاله العظماء من مثل : كايد مفلح عبيدات ، أول شهيد أردني على أرض فلسطين ١٩٢٠ .

٢. أشار الشاعر بقوله : " فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ ، ويُسمّى بها ، مثل قولنا : أردنّ الكرامة ، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها .

أردنّ العزّة والنخوة : دلالة على شهامة رجالها وعزمهم .

أردنّ أرض العزم : دلالة على إرادة أهله القويّة . ( يترك للطالب ) .

٣. استخرج من القصيدة ما يدل على : ( رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي ) . " فكيف أكون مُغترباً " .

٤. ما المعنى الذي أفاده الشاعر في قوله : " حماك الله يا أردن " ؟ الدعاء لوطنه بالحماية .

٥. ما دلالة العبارة التالية : " إنك في حنايا القلب تسكنني " . مدى تعلق الشاعر بوطنه .

<p>الشرح : تراب الوطن مزروع بالحب والخير ، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر ، ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه ، فالأردن لم يفارقه يوماً ، فهو كظله يسير معه ، وكروحه تجالسه وتلازمه ، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن ، فالوطن يسكن وجدان الشاعر بروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله .</p>	<p>المفردات : خالدة : باقية الأبد : مدى الدهر ، وجمعها آباد . الظفر : الفوز تنادمني : تسامرني وتجالسني . سواك : غيرك وجذرها سوي .</p>	<p>تراثك قد زرعته به بذور الحب خالدة إلى الأبد لتعلو في سمائك أجمل الرايات رمز الفخر والإيمان والظفر فما أحسست في يوم بائي كنت معترباً لأنك لم تفارقني كما روحي تنادمني كما ظلي تسير معي فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني فروحي ما رأت سكناً سواك ... سواك يا وطني</p>
---	---	---

### الصور الفنية :

١. تراثك قد زرعته به بذور الحب خالدة .
- صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض ، وصوّر الحب بذوراً تُزرع .
٢. لتعلو في سمائك أجمل الرايات .
- صوّر الرايات بالنبات الذي نما من بذور الحب .
٣. لأنك لم تفارقني كما روحي تنادمني كما ظلي تسير معي .
- صوّر الأردن بالصاحب الذي لا يفارق الشاعر .
٤. فأنت الدار يا أردن . صوّر الأردن داراً يسكنها الشاعر .

## أسئلة متنوعة

١. الوطن مزروع بالحب ، ما ثمرة ذلك هذا الزرع ؟ رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال .
٢. يرى الشاعر بأنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه ، وضح هذا .  
الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه ، ويجالسه كروحه ، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه ، لكنه قريب منه نفسياً .
٣. ما ذا قصد الشاعر بقوله : " فروحي ما رأيت سكناً سواك .... سواك يا وطني " ؟  
لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه ، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش - لأنه لا حياة للجسد من غير روح - فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .
٤. استخرج من القصيدة ما يدل على :
  - أ. رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي . ( فما أحسست في يومٍ بأني كنت مغترباً ) .
  - ب. أن الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ، ومخفف وطأة ألمه . ( وأطوي رحلة الأوجاع والمحن ) .
  - ج. أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته . ( سألقي فيك لا أحيا سواك مدى ، وأحيا فيك حتى لحظة القدر ) .
  - د. أن الشاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه .  
( سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر ، وأغسل في مياهاك ما بيدد قسوة العمر ) .
٥. أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار ، معللاً .  
وأنتك في حنايا القلب تسكنني ، وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني ، فروحي ما رأيت سكناً ، دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .  
" أحيا فيك " و " سأبقى فيك " و " أنت أنا " دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن .

٦. وردت لفظة ( الرّايات ) غير مرّة في القصيدة ، بيّن القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها .

الرايات رمز للاستقلال والرّفعة والشرف والكرامة والنّصر والهويّة الوطنيّة .

٧. عن أنس أن النبي كان إذا قَدِم من سفر فنظر إلى جُدُرَات المدينة أَوْضَع راحلته ( أي جعلها تسرع ) وإن كان على دابّة حركها من حُبّها ) .

. بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشّريف .

العلاقة حب الوطن ، والحنين إليه ، وتعجّل العودة إليه ، كقول الشاعر : " سآتي في رياح الليل إعصاراً .

٨. ما الذي زاد من تعلق الشّاعر بوطنه ، من وجهة نظرك ؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن ، ومعاناة الشاعر في البعد عنه ، واشتياقه إليه . ( يترك للطالب ) .

٩. أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك ، ولماذا ؟ يترك للطالب .

١٠. أذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك . ( يترك للطالب ) .

١١. بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه ، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا ؟

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة ، كما تحتضن الأمّ أطفالها في بيت واحد . ( يترك للطالب ) .

١٢. أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ ؟ بيّن وجهة نظرك .

لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتّى يحبه أبناؤه ، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها ، وشربوا من مائها . ( يترك للطالب ) .

١٣. ظهرت حالة التوحّد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة : أ. هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة

عللّ إجابتك موافقاً أو مخالفاً . أجدها مبالغة مقبولة ، فمبالغة الشاعر في توحده مع الوطن جاءت نتيجة

لابتعاده عنه وشوقه إليه ، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان الأرض التي نشأ عليها ، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها .

## أسئلة الوزارة ٢٠٢٠

اختر الإجابة الصحيحة في كل فقرة مما يأتي ، ثم ظلل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة ( ورقة القارئ الضوئي ) فهو النموذج المعتمد ( فقط ) لاحتساب علامتك .

١. ( أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصَّورِ ) دلالة السطر الشعري السابق من قصيدة ( سأكتبُ عنكَ يا وطني ):

أ. رغبة الشاعر في العودة إلى وطنه في كلِّ الظروف      ب. الحب المتبادل بين الشاعر ووطنه

ج. حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته      د. الوطن باعث السرور في نفس الشاعر ومخفف وطأة ألمه

٢) السطر الشعري الذي احتوى على كلمة بمعنى ( تسامرني وتجالسني ) في قصيدة ( سأكتب عنكَ يا وطني )

أ. وإنك في حنايا القلب تسكنني      ب. وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني

ج. وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني      د. كما روحي تنادمني

٣) السطران الشعريان اللذان عبّر بهما الشاعر عن المعنى الآتي : ( انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبّر

بها عن حبه لوطنه ) في قصيدة ( سأكتب عنكَ يا وطني ) :

أ. سأكتبُ كلَّ ما أهوى      ب. سأكتبُ عنكَ يا وطني

وما يحلو إلى الوطن      وأرسمُ لوحةً للشوق تسكنُ رحلةَ الزمنِ

ج. سأذكرُ أنَّكَ البشري      د. فسجّلنا لكَ الأسماءَ لا تُحصى بلا عددٍ

وكلُّ الخيرِ للبشرِ      بفخرٍ لا نظيرَ لها

٤) (فروحي ما رأيت سكناً سواك ..... سواك يا وطني) : المقصود بالسّطرين الشعريين السابقين من قصيدة

(سأكتب عنك يا وطني) أن الشاعر :

أ. لم يجد سكناً له في غربته ب. لم يجد سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه

ج. لم يجد سكناً في وطنه د. لو لم يكن محتاجاً ما سكن في غير وطنه

٥) السطران الشعريّان اللذان (صوّر فيهما الشاعر المرتفعات في وطنه أشخاصاً يطلبون منه العودة) في قصيدة

(سأكتب عنك يا وطني) :

أ. سآتي كلما نهضتُ ب. سأرجع للرُّبى طَوْعاً

رُبّك الطَّهرُ تسألني وأحملُ غربتي شوقاً

ج. فآتي كلما هتفت د. سآتي في رياح الليل إعصاراً

ظلالُ الشوقِ تطلبُني وآتي في نسيمِ الفجرِ أحلاماً

٦) (فأنتَ العلمُ المزروع في ذاتي ..... وأنتَ أنا)

الفكرة التي يمثلها السطران الشعريّان من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) :

أ. شدة شوق الشاعر لوطنه ب. الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه

ج. التوحّد بين الذات والوطن د. الأردن مبعث فخر الشاعر واعتزازه

٧) الديوان الشعريّ الذي أخذت منه قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فصيل التل :

أ. هامش الطّريق ب. نداء للغد الآتي ج. جدار الانتظار د. شراع الليل والطوفان



٨) السّطر الشعريّ الذي وظّف فيه الشّاعر عناصر الطّبيعة للتعبير عن شوقه إلى وطنه وتعلّقه به من قصيدة

( سأكتبُ عنكَ يا وطني ) :

ب . وأنّكَ في حنايا القلبِ تسكنني

أ . وأحيا فيكَ لحظةَ القَدَرِ

د . وعُدتُ إليكَ في شوقٍ

ج . أحبّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراءَ

٩) فما أحسستُ في يومٍ

بأنّي كنتُ مُغترباً

لأنّكَ لمَ تفارقني

يدل خطاب الشّاعر لوطنه في الأسطر الشعريّة السّابقة من قصيدة ( سأكتبُ عنكَ يا وطني ) على :

ب . حُبّه للسّفر والاعتراب

أ . رفضه فكرة الاعتراب النّفسي

د . إعجابه بوطنه مع قلّة موارده

ج . دعائه للوطن بالخير والعزّة

### الكتابة ( الكتابة الوظيفية )

الكتابة الوظيفيّة شكل كتابيّ هدّفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحيّاتيّة ، ويعتمد على الأسلوب التقريريّ الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها ، ولا أهميّة فيه للأسلوب البياني أو البديعي ، ومن مجالاته : الإعلانات التجارية ، وعقود الزواج ، والسّير العمليّة ، وتقارير العمل ، وبطاقات الدعوة والتهنئة والاعتذار ، والاستدعاءات ، والإرشادات التعليميّة المستخدمة في الملصقات ونحوها .

فالتعبير الوظيفي يمارسه الناس في شؤون حياتهم المختلفة ، ولا يستغني عنه الطالب بعد تخرجه في المدرسة واندماجه في المجتمع . ويُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا ؛ لارتباطه بالحاجات الضرورية للناس .  
نماذج من كتابة الإعلانات .

### وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توفر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسّسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب ، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة .

### شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم ، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنية للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف .(.....) .

### نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسّسات الدّولة ، ومن الطّرق المتّبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول ، على النّحو الآتي :  
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة " الشباب " .

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة : عمان

التاريخ : ٢٠١٧ / ٨ / ١٤ م

الموفق : ١٤٣٨ / ٧ / ٢٢ هـ



# العروض

## البحر الوافر

مفتاح البحر :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

بحورُ الشعرِ وافرها جميلٌ

فَعُولُنْ ٧ - -	مُفَاعَلَتُنْ ٧ - ٧٧ -	التفعيلات الرئيسية
فَعُو ٧ -	مُفَاعَلَتُنْ ٧ - - -	التفعيلات الثانوية

أمثلة :

وَضَعْتُ فِي يَدِي الْكَنْزَ الثَّمِينُ

ظَمِئْتُ فِي فَمِي الْأَدَبُ الْمُصْفَى

فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ

لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا

سَلَوْ قَلْبِي غَدَاةَ سَلَا وَتَابَا

## مجزوء الوافر

يتكون من أربع تفعيلات .

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

بحورُ الشعرِ وافرُها جميلُ

أمثلة :

صداقةٌ مثله نَسَبُ

أخ لي عِنْدَهُ أدبُ

فَحَنَّ لِذِكْرِهَا القَلْبُ

أرقتُ لِذِكْرِ مَوقِعِهَا

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة ( فعولن ٧ - - ) من كل شرط من الوافر التام وهذا مجزوء الوافر .

## بحر المتقارب

فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ فَعَوْلُنْ

مفتاح البحر : عَنِ المِتقَارِبِ قال الخليلُ

		فَعَوْلُنْ ٧ - -	التفعيلات الرئيسية
فَعَوْلُ ٧ - ٥	فَعَوُ ٧ -	فَعَوْلُ ٧ - ٧	التفعيلات الثانوية

أمثلة

لَقَدْ فُقَّتْ فِي الحُسْنِ بَدْرَ الكَمالِ

لَيْنَ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الهِلالِ

وَتَحَسَّرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطارِها

صُحُونُ تَسافِرُ فِيها العِيونُ

كَساهَا الرِّياضَ بأَنْوارِها

لِها شُرُفاتُ كَأَنَّ الرِّبيعَ

## مجزوء المتقارب

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

يُعَلِّلُنَا بِالْأَمَلِ

مثال : لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ

نستنتج أن :

بحر المتقارب يأتي تاماً بثماني تفعيلات، ومجزوءاً بست تفعيلات.

وزنه تاماً: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

وزنه مجزوء:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُو

بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة ( فَعُولُنْ : - - ) ، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية: ( فَعُولُنْ :

U - U ) في الحشو والعروض و ( فَعُو : U - في العروض والضرب ) ، و ( و فَعُولُنْ : U - O ) في الضرب.

## بحر الرجز

مفتاح البحر :

في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

التفعيلات الرئيسية	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	التفعيلات الثانوية
	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ - - - -	مُسْتَفْعِلُنْ - - - -

أمثلة :

أَمْنَعُ مَا لَدَيْهِ أَوْلُو\* الْحِجَى

عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ

تَجَاهُلًا مَيِّ بَعِيرِ جَهْلٍ

أُرْوْحُ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ

تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةٌ فِي الْأُمَمِ

عِشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ

## مجزوء الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أمثلة :

قَد رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا

قِطْعَةَ شَعْرِ حُلْوَةٍ

حَاشَتِي مَنْزِلَهَا

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ

## مشطور الرّجز

أمثلة :

حِفْظُ اللّٰسَانِ رَاحَةَ الْإِنْسَانِ

فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِإِحْسَانِ

فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي اللّٰسَانِ

سُمِّيَ هَذَا الْوِزْنَ الْمَشْطُورَ ، وَيَسْمِيهَا الدَّارِسُونَ (الأرجوزة) ، وَجَمَعَهَا أَرَاغِيزُ ، وَيَسْمَى الشَّاعِرُ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهَا رَجَّازًا.

نستنتج أنّ : بحر الرّجز يأتي تاماً ومجزوءاً ومشطوراً .

وزن الرّجز التّام : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

## وزن مجزوء الرّجز :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

أما وزن مشطور الرّجز :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

للرّجز تفعيلة رئيسة ، هي : ( مستفعِلن - - - - ) وصورها الفرعية :

( مُتَّفَعِلُنْ - - - - ) و ( مُسْتَفْعِلُنْ - - - - ) و ( مُتَّفَعِلُنْ - - - - ) .



## كيف نميِّز البحور ؟

١. إذا كان المقطع السابع (-) أو السابع والثامن ( س س ) فالبحر هو الوافر .
٢. إذا لم يكن البحر الوافر وكان المقطع الرابع (-) فالبحر هو الرّجز .
٣. إذا لم يكن البحر الوافر وكان المقطع الرابع ( س ) فهو المتقارب .

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

انتهت المادة